

- فالأمر ينتهي إلى هنا إن آجلا أو عاجلا ؟ هل تحاولين أن تنسى هذا وأن تغفريه ؟
- برتا : (وهي تعبت بمعضمها) . لمن ؟
- روبرت : لأى واحد ، لى .
- برتا : (بهدهوء) . تعنى لديك ؟
- روبرت : قلت لى . ولكن هل تفعلين هذا ؟
- برتا : تظن أننى كنت أننقم لنفسى ؟ أليس من حق ديك أن يكون حرا هو الآخر ؟
- روبرت : (مشيرا إليها) . ليس هذا صادرا من قلبك ، يا برتا .
- برتا : (بكبرياء) . أجل . هو كذلك ليكن هو الآخر حرا . فهو يتركنى حرة أنا الأخرى .
- روبرت : (بإصرار) . وتعرفين السبب ؟ وثفهمين ، وتحبين هذا ؟ وتريدين أن يكون لك حياتك ؟ ويجعلك هذا سعيدة ؟ وقد جعلك فعلا سعيدة على الدوام ، تلك الحرية التى منحها لك - منذ تسع سنوات ؟
- برتا : (تحملق فيه بأعين مفتوحة) . ولكن لماذا تسألنى كل هذه الأسئلة الكثيرة ياروبرت ؟